@ 113 @ ثم أتي برجل أبرص فدعا شمعون فبرئ وفعل شمعون بآخر مثل ذلك .

فقال لهما شمعون فهل عندكما شيء غير هذا فقالا نعم إن ربنا يحيي الميت .

فقال شمعون أنا لا أقدر على ذلك ثم قال للملك هل لك أن تأتي بالصنم فلعله يحيي الميت فيكون لك الفضل عليهما ولإلهك فقال الملك إنك تعلم أنه لا يسمع ولا يبصر فكيف يحيي الموتى ثم قال له شمعون سلهما هل يستطيعان أن يفعلا مثل ما قالا فقال الملك عندما ميت قد مات منذ سبعة أيام وكان لأبيه ضيعة قد خرج إليها وأهله ينتظرون قدومه واستأذنوا في دفنه فأمرهم أن يؤخروه حتى يحضر أبوه فأمرهم بإحضار ذلك الميت .

فلم يزالا يدعوان ا تعالى وشمعون يعينهما بالدعاء في نفسه حتى أحياه ا تعالى .

فقال شمعون أنا أشهد أنهما صادقان وأن إلههما حق .

فاجتمع أهل المصر وقالوا إن كلمتهم كانت واحدة فرجموهم بالحجارة وجاء أب الغلام فأسلم وقتل أب الغلام أيضا وهو حبيب النجار .

ثم إن ا عز وجل بعث جبريل عليه السلام فصاح صيحة فماتوا كلهم فذلك قوله تعالى ^ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذوبهما فعززنا بثالث فقالوا ^ يعني هؤلاء الثلاثة ! 2 2 ! وأروهم العلامات $ سورة يس 15 - 19 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني آدميا مثلنا ^ وما أنزل الرحمن من شيء ^ يعني لم يرسل الرسل من الآدميين ! 2 2 ! بأنكم رسل ا تعالى .

يعني أرسلكم عيسى بأمر ا تعالى فأنكروا ذلك ! 2 2 ! يعني الرسل قالوا ! 2 ! 2 يعني أرسلنا عيسى عليه السلام بأمر ا تعالى ! 2. ! 2

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قال أهل أنطاكية إنا تشاءمنا بكم وهذا الذي يصيبنا من شؤمكم وهو قحط المطر ! 2 2 ! يعني لنقتلنكم ! 2 2 ! يعني شؤمكم معكم وبأعمالكم الخبيثة .

ويقال إن الذي يصيبكم كان مكتوبا في أعناقكم ! 2 2 ! يعني إن وعظتم با .

قرأ نافع وأبو عمرو ^ آين ذكرتم ^ بهمزة واحدة ممدودة وقرأ الباقون بهمزتين .

وقرأ زر بن حبيش ^ أن ذكرتم ^ بهمزة واحدة مع الفتح يعني لأنكم وعظتم فلم تتعظوا .

ومن قرأ بالاستفهام فمعناه إن وعظتم تطيرتم هذا جوابا لقولهم ! 2 2 ! ويقال معناه ! 2. ! 2

يعني حين وعظتم با تعالى تشاءمتم بنا